٧١

وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها نحو لا نسير
حتى تطلع الشمس وتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا
كان ما قبلها علة لما بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة
ويحتملهما نحو حتى تفيء الى امر الله هذا مذهب الجمهور
واثبت ابن مالك لها معنى ثالثا وهو ان تكون بمعنى
الا واستظهره المص في قوله ليس العطاء من الفضول
سماحة حتى تجود وما لديك قليل مع ان احتمال
الغاية متات وكذا التعليل والاصح ان النصب بعدها
بان مضمرة لا بها لانه قد ثبت جرها للاسماء فوجب
نسبة العمل هنا لان لما تقرر من ان عوامل الاسماء
لا تكون عوامل في الافعال لان ذلك ينفي الاختصاص
وانما لم تكن مثل كي جارة وناصبة بنفسها قال ابو
حيان لان النصب بكي اكثر من الجر ولم يمكن تاويل
الجر فحكم به وحتى ثبت جر الاسماء بها وامكن حمل
ما انتصب بعدها على ذلك بما قدمنا من الاضمار
والاشتراك خلاف الاصل ولانها بمعنى واحد
في الفعل والاسم بخلاف كي فانها سبكت في الفعل
وخلصته للاستقبال ولا ينصب المضارع بان
بعدها الا ان كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها
سواء كان مستقبلا ايضا بالنظر الى زمن
التكلم

٧٢

التكلم نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا
موسى ام لا نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول با
لنصب في قراءة غير نافع فان قول الرسول وان
كان ماضيا بالنظر الى زمن الاخبار لكنه مستقبل بالنظر الى زلزالهم وقد تظهر ان مع
المعطوف على منصوبها كقوله حتى يكون عزيزا في
نفوسهم او ان يبين جميعا وهو مختار قال ابو حيان
وفي هذا دليل على دعوى البصريين من ان ان
مضمرة بعد حتى ولذلك ظهرت في المعطوف
لان الثواني تحتمل ما لا تحتمل الاوائل والتقييد بالجارة
مخرج للعاطفة وهي التي تعطف بعضا على كل كما
سياتي والابتدائية وهي الداخلة على جملة مضمونها
غاية لشيء قبلها كقوله حتى ماء دجلة اشكل
وقولهم شربت الابل حتى يجيء البعير يجر بطنه ولا
يكون الفعل الذي بعدها الا حالا او مؤولا به بخلاف
الجارة فانه يتعين ان يكون مستقبلا كما تقدم و
قد علم من كلامه ان الاستقبال شرط في وجوب
النصب فان انتفى وجب الرفع لكن يجب مع ذلك
ان يكون الفعل الذي بعدها مسببا عما قبلها فضلة
نحو مرض زيد حتى انهم لا يرجونه والموضع الثالث
مما يجب فيه اضمار ان اشار اليه بقوله بعد او

الى صحح
زمن
وقبله
وعن تكلمهم في المحل الثيهم
لا يعلم الجار فيهم انه جار
بيت لجرير وصدره
فما زالت القتلى تمج دماءها